5 - { أجعل الآلهة إلها واحدا } بأن جعل الألوهية التي كانت لهم لواحد { إن هذا لشيء عجاب } بليغ في العجب فإنه خلاف ما أطبق عليه آباؤنا وما نشاهده من أن الواحد لا يفي علمه وقدرته بالأشياء الكثيرة وقرئ مشددا وهو أبلغ ككرام و كرام وروي أنه [لما أسلم عمر Bه شق ذلك على قريش فأتوا أبا طالب وقالوا أنت شيخنا وكبيرنا وقد علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وإنا جئناك لتقضي بيننا وبين ابن أخيك فاستحضر رسول ا A وقال : هؤلاء قومك يسألونك السواء فلا تمل كل الميل عليهم فقال E : ماذا يسألونني فقالوا : ارفضنا وارفض ذكر آلهتنا وندعك وألهك فقال : أرأيتم إن أعطيتكم ما سألتم أمعطي أنتم كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم فقالوا : نعم وعشرا فقال : قولوا لا إله إلا ا] فقاموا وقالوا ذلك